

تبلغ مساحة المدينة حاليا 5629 دونما داخل حدود تنظيم المدينة وفق المخطط الهيكلى الجديد الذي يتم إعداده حاليا. ويوجد بها شبكة من الطرق الداخلية التي يصل طولها إلى 20كم تقريبا، كما تم شق العديد من الطرق الزراعية التي تخدم أهالي المدينة المزارعين، ويصل طول هذا الطريق إلى حوالي 20كم طوليا.

4.1.5: نبذة تاريخية:

لمدينة بني زيد الغربية بشقيها أصول تاريخية قديمة جدا حيث ترجع في أصولها إلى الكنعانيين الذين قدموا إلى بلاد الشام وفلسطين خلال فترة ما قبل الميلاد، ويشهد بذلك الآثار المتنوعة الموجودة فيها والتي يعود بعضها إلى الكنعانيين الذين هاجر قسم منهم من المدينة نتيجة ظروف اقتصادية وحربية مرت بهم.

ومع مرور الزمن قدمت إلى بني زيد الغربية بعض القبائل العربية الإسلامية التي تعود أصولها إلى منطقة في حطب السورية "وهي عائلة الحلبي" فسكنوا فيها وأعادوا إعمار الجزء الذي هجره الكنعانيون، ثم توافدت عائلات أخرى من البلاد العربية الأخرى مثل عائلة عبد الرازق وغيرها مما ساهم في تطور المنطقة وتزايد عدد سكانها بشكل ملحوظ مع الزمن.

أما الشق الآخر من المدينة فقد استوطنه الرومان عندما احتلوا من سكانها السابقين الكنعانيين، حيث تروي بعض المصادر التاريخية أن هذا الجزء من المدينة كان يسمى قبل الرومان باسم "صريدا". يدل على ذلك اسم أحد المواقع المعروفة بالمدينة الذي ما زال يسمى "خلة صريدا" حتى الآن. هذا وقد أقام الرومان في هذا الجزء من المدينة كنيسة سميت باسم ملكتهم آنذاك "كنيسة صليبية". وأنشئوا فيها معاصر عديدة للزيتون وتركوا فيها شواهد أثرية كثيرة، وما زالت بعض الشواهد والبنائات القديمة بالمدينة تحمل الطابع الروماني الجميل. وأخيرا اجتاحت الفتوحات الإسلامية بلاد الشام وفلسطين، فاحتل المسلمون المدينة وأقاموا فيها واستقرت فيها قبيلة بني زيد وانتشرت في القرى المجاورة لها.

وعن أصول بني زيد فقد تذكر ابن فضل الله في مسلك الألبصار أن بوادي زيد من بلاد الشام، فرقة من الجعافرة وكذلك بالقدس الشريف وفي قرى ازراعت قوم يدعون أيضا أنهم من بني جعفر". ويوجد في تجمع بني زيد موقعان أثريان غير مؤهلين للسياحة ولا يرتادهما السياح وهما (الهيرة والبلدة القديمة).

5.1.5: معلومات إحصائية عامة عن المنطقة:

اعتمادا على البيانات الإحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فقد بلغ عدد السكان 4355 نسمة عام 1997، ويتوقع أن يبلغ عددهم، في نهاية العام 2003، 5720 نسمة.

- عدد المنظمات غير الحكومية: 2.
- عدد العيادات الصحية: 3 (عيادة حكومية وعيادتان خاصتان).
- عدد المستشفيات: لا يوجد.
- المساحة العامة: 27000 دونم.
- المساحة المبنية (التنظيم): 2623 دونم.